وإن كان مسندا إلى الاسم الظاهر أو الضمير المستتر وكان مجزوما جاز فيه الإدغام والفك تقول لم يشد ولم يمل ولم يخف وتقول لم يشدد ولم يملل ولم يخفف والفك أكثر استعمالا قال ا تعالى 20 18 ( ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ) وقال 74 6 ( ولا تمنن تستكثر ) وقال 2 282 ( وليملل الذي عليه الحق فليملل وليه بالعدل ) .

حكم أمره .

إذا أسند إلى ضمير ساكن وجب فيه الإدغام نحو مدا ومدوا ومدى وإذا أسند إلى ضمير متحرك وهو نون النسوة وجب فيه الفك نحو امددن وإذا أسند إلى الضمير المستتر جاز فيه الأمران الإدغام والفك والفك أكثر استعمالا وهو لغة أهل الحجاز قال ا تعالى 31 19 ( واغضض من صوتك ) .

وسائر العرب على الإدغام ولكنهم اختلفوا في تحريك الآخر .

فلغة أهل نجد فتحه قصدا إلى التخفيف ولأن الفتح أخو السكون المنقول عنه وتشبيها له بنحو أين وكيف مما بنى على الفتح وقبله حرف ساكن فهم يقولون غض وظل وخف .

ولغة بني أسد أهل نجد إلا أن يقع الفعل حرف ساكن فإن وقع بعده ساكن كسروا آخر الفعل فيقولون غض طرفك وغض الطرف .

ولغة بني كعب الكسر مطلقا فيقولون غض طرفك وغض الطرف .

ومن العرب من يحرك الآخر بحركة الأول فيقولون غض وخف وظل